المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – ميانمار

نشرة رقم 9 حول مستجدات الوضع في ولاية راخين

30 يناير/كانون الثاني 2013

نظرة عامة على الوضع: آخر التطورات

- لا تزال الإحصاءات الحكومية الرسمية حول أعداد النازحين داخليًا ثابتة عند ما يقرب من 115,000 شخص.
- منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول، ظل الوضع الأمني مستقراً بصورة عامة، عدا بعض أحداث التوتر بالقرب من قرية ثا ياي باونغ تتعلق بمزاعم بشأن الاستيلاء على أراضٍ. وقد رُصدت بعض المضايقات الطائفية في قرى بوثيداونغ. ويشمل ذلك تحذيرات بعدم زراعة الأرض، ومنع بعض المجتمعات من ممارسة أنشطة الصيد وجمع الخيزران، كما أُبلغ عن بعض حالات التوقيف التعسفي، والابتزاز والعمل القسري– خاصة للأطفال.
- سُجلت عودة أعداد قليلة في قرية مينبيا، مع عودة 509 أشخاص من قرية ناغارا إلى ثا يت أوك (إقليم سيتوي). وهناك مؤشرات لعودة المزيد إلى الديار بعد الانتهاء من حصاد محاصيلهم.
- أجرت السلطات، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف في قرية باوكتاو (مخيم نجيت تشاونغ) أولى مناقشات مجموعة التركيز بشأن إمكانية عودة النازحين إلى أوطانهم. وقد تمحورت القضايا الرئيسة التي أثارها النازحون حول توفير الأمن والخدمات الأساسية، والتعويض عن فقدان الأملاك والأراضي، وتوزيع المعونات، وحقوق الإنسان والاعتراف بهم. ومع تقديم المفوضية للمساعدة اللوجستية، قام وزراء الولاية (بما في ذلك رئيس الوزراء) بزيارة قرية باوكتاو للتشاور مع المجتمعات المحلية المضيفة والنازحين بشأن خطط النقل إلى موقع آخر.

الحماية والمراقبة، انعدام الجنسية

- منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول، نفذ فريق الحماية الميداني التابع للمفوضية 15 مهمة في 28 مخيماً وقرية خارج سيتوي. وركزت المهام على مراقبة الحماية، والمراقبة في مرحلة ما بعد توزيع المواد غير الغذائية، وتوزيع الخيام ونصبها.
- أجريت 21 رحلة مراقبة أخرى في قرى سيتوي، وقد شملت مراقبة الحماية، وتقييم النازحين من باوكتاو وكياوك فيو، وتحديد هوية الأفراد المعرضين لمخاطر شديدة للغاية، واجتماعات النازحات، وتوزيع المواد غير الغذائية والرقابة في مرحلة ما بعد التوزيع. وتضمنت القضايا التي نوقشت أثناء اجتماعات النساء، على سبيل المثال، المخاوف الأمنية داخل المخيمات (الإنارة غير الكافية)، والحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي، والاحتياجات من اللوازم الإغاثية؛ بما في ذلك حزم اللوازم الصحية.
- نفذ فريق حماية ماونغداو عمليات تقييم في 17 قرية، منها اثنتان يعيش بهما نازحون. وأثار المقيمون مخاوف بشأن انعدام التعليم، حيث إن الأطفال لم يذهبوا إلى المدرسة منذ أحداث العنف التي وقعت في يونيو/حزيران. وربما تتوفر بعض المدارس المجتمعية غير الرسمية، ولكنها على وشك الإغلاق بسبب عدم توفر المعلمين والامدادات الغذائية.
- تلقى جميع موظفي المفوضية المحليين والدوليين تدريباً في إطار مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية حول النزوح الداخلي والحلول الدائمة. إضافة إلى ذلك، فقد حصل الموظفون المعنيون على تدريبات مواضيعية معينة حول القضايا المتعلقة بحماية الأطفال، والعنف الجنسي والجنساني، إلى جانب التدريب على المراقبة الميدانية. وفي الأسبوع الماضي، أجرت وحدة الحماية الميدانية تدريب المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للوكالات الإنسانية الدولية والوطنية في سيتوي،

كما يجري التخطيط لمنح السلطات في ميانمار تدريباً مماثلاً، بما في ذلك الموظفون المدنيون والعسكريون في نهاية يناير/كانون الثاني، بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

- سهل فريق الحماية التابع للمفوضية إقامة ورشة عمل حول القانون الدولي للمسؤولين في وزارة الهجرة الوطنية. وركزت العروض التقديمية على عودة اللاجئين، والنزوح الداخلي ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية، وانعدام الجنسية وما يتعلق به من إطار عمل قانوني دولي، إلى جانب الممارسات الجيدة ذات الصلة بانعدام الجنسية التي يتبعها بعض الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وولاية المفوضية في هذا المجال.
- وأثناء المهمة الأسبوعية للفريق العامل المعني بالحماية في سيتوي، ناقش شركاء الحماية الحاجة إلى تسجيل جموع النازحين لأغراض تخطيطية، والتحديات المتصلة بذلك. وقد جرى الاتفاق على البدء بباوكتاو وميبون كمنطقتين تجريبيتين. وستكون عملية التسجيل مفيدة أيضاً في توصيف الأسر خاصة مع وجود رؤية حول العمل في المستقبل على التوثيق وحقوق الإسكان والملكية.
- وفي اجتماع للتنسيق بين الوكالات في يانغون، اقترحت المفوضية تنظيم تدريب حول تعميم مراعاة منظورات السن والجنسانية والتنوع في ماونغداو، وقد قوبل الاقتراح باستحسان. وسيُنفذ التدريب في فبراير/شباط.

المأوى/ المواد غير الغذائية/ إدارة المخيم وتنسيقه

المأوى: تقوم المفوضية في سيتوي بتنسيق قطاع المأوى، وقد قدرت أنه من بين الأسر التي استهدفتها الحكومة بصورة مبدئية للحصول على مأوى في 2012 التي يبلغ عددها 7,100 أسرة ، حصل 67% على مأوى، أو ما يقرب من 4,700 أسرة. ويجب أن تشمل التغطية 3,400 أسرة إضافية قريباً عن طريق المزيد من الملاجئ المقترحة لعام 2013، وهو ما يصل بحجم التغطية إلى أكثر من 100% من الهدف؛ الأمر الذي سيسمح لنا بتخطي الهدف المبدئي. ويشمل ذلك إنشاء الملاجئ من قِبل جهات متنوعة بما في ذلك الحكومة والمفوضية وصندوق ميانمار للموارد، وبرنامج الأغذية العالمي، والإغاثة الإسلامية حول العالم، وجمعية الصليب الأحمر بميانمار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقام فريق المأوى بأربعة مهام في أه ناوك يوي، وسين تيت ماو، ونجيت تشاونغ وكيين ني بيين بالقرب من سيتوي، من أجل التخطيط لتوزيع 1,126 خيمة. ويستمر نصب الخيام التي تبرعت بها الوكالة الكورية للتنمية الدولية في أوهن تاو جيي.

وفي ماونغداو، يشهد أيضاً حصول النازحين في راخين على مساكن دائمة تقدماً، حيث أكملت الحكومة والمفوضية، وقريباً منظمة كير، بناء 243 منزلاً. وفي المناطق الحضرية يجب أن تُغطى احتياجات المأوى في غضون شهر واحد، حيث إن الأديرة لا تزال تستضيف 176 أسرة، فيما تخطط الحكومة لبناء 669 منزلاً دائماً.

الملاجئ الدائمة في ما يا وادي (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ أ.زيا)

المواد غير الغذائية: وزعت المفوضية 3,135 قطعة من القماش المشمع، و833 مجموعة من لوزام المطبخ، و2,362 غطاء، و2,572 ناموسية، و1,671 حزمة تكميلية تشتمل على لوازم صحية. ومع تولي قيادة قطاع المواد غير الغذائية، قامت المفوضية أيضاً بتنسيق توزيع 3,434 غطاء وفرتها اليونيسيف، و1,100 حزمة لوازم عائلية من "مالتيزر" للنازحين في باوكتاو وميبون.

تنسيق القطاع للمأوى/المواد غير الغذائية/ تنسيق المخيم وإدارته: في يانغون، اجتمعت الفرق العاملة الفرعية المعنية بالمأوى والمواد غير الغذائية مرتين على مدار الأسبوعين الماضيين من أجل العمل على وضع معايير موحدة للحزم الأساسية من المواد غير الغذائية، إلى جانب تصميمات معيارية للمأوى (المؤقت والدائم) لحالات الطوارئ في ميانمار. ومن المقرر أن يُعقد اجتماع تنسيق القطاع القادم في بداية فبراير/شباط، وهو الوقت الذي نتوقع فيه تفعيل المجموعات. وستنتهز المفوضية الفرصة لتقديم منسق مجموعة يانغون، المقرر وصوله في نهاية يناير/كانون الثاني.

مكتب ماونغداو الميداني يوزع المواد غير الغذائية للنازحين داخلياً

الهجرات عن طريق البحر

صدرت تقارير عديدة حول قيام رحلات بالقوارب من ولاية راخين وعلى متنها مئات الأشخاص متجهة إلى ماليزيا. وتشير التقارير إلى أن السماسرة يقومون بتسهيل التحركات بصورة روتينية مقابل الحصول على رسوم للعبور.

وبصورة عامة منذ العنف الطائفي الذي اندلع في ميانمار في يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول 2012، ازدادت حركة القوارب في هذه المنطقة.

في 2012:

- قُدرت الرحلات البحرية غير المنتظمة من ميانمار وبنغلاديش إلى ماليزيا بـــ 13,000 في بداية ديسمبر/كانون الأول 2012.
- أكدت المفوضية وصول ما يقرب من 7000 إلى ماليزيا في 2012 عن طريق إجراء عملية جمع بيانات في نوفمبر/تشرين الثاني. وعلى مدار الأسبوعين الأخيرين من شهر ديسمبر/كانون الأول، ذكرت تقارير أن أكثر من 1000 شخص إضافيين غادروا مياه ميانمار/بنغلاديش.

2013:

- أشارت تقارير إلى قيام أكثر من 3,500 رحلة إضافية في النصف الأول من يناير/كانون الثاني، حيث حملت بعض القوارب أكثر من ألف راكب على متن كل واحد منها. وفيما يختلف عن الماضي، فقد اشتمل الركاب على سيدات وأطفال.
- رست بعض القوارب في جزر أندامان الهندية. وتطالب المفوضية السلطات بالوصول إلى هناك.
- في يناير/كانون الثاني، أسفر عدد من غارات مكافحة الاتجار في البشر، داخل المزارع على طول الحدود بين تايلاند وماليزيا، عن توقيف ما يقرب من 850 شخصاً من ميانمار، بما في ذلك 160 طفلاً و30 امرأة على الأقل.
- على مدار ثلاثة أيام (من 15 إلى 17 يناير/كانون الثاني)، رست قوارب تحمل على متنها إجمالي 1,400 شخص في جزيرة لانكاوي الماليزية. وقد يكون هناك 23 قارباً آخر متجهاً إلى ماليزيا.

التمويل/ تعبئة الموارد

تضطلع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بدور القيادة في الاستجابة لقطاعات الحماية، وتنسيق المخيمات وإدارتها، والمأوى والمواد غير الغذائية، في إطار خطة الاستجابة المنقحة المشتركة بين الوكالات للأزمة في راخين. وتتطلب خطة الاستجابة في المجمل 67 مليون دولار أمريكي من قِبل الوكالات التابعة للأمم المتحدة العاملة في ميانمار لتشمل 115,000 نازح. **وتُقدر حصة المفوضية** من خطة الاستجابة المشتركة بين الوكالات للأزمة في راخين (يوليو/تموز 2012– يونيو/حزيران 2013) 24,35 مليون دولار أمريكي للقطاعات أعلاه. وفي 2012، نفذت المفوضية مشاريع تُقدر بما يقرب من 10 ملايين دولار أمريكي بفضل المساهمات المتعددة التي تلقتها والتمويلات الداخلية، بما في ذلك دعم إضافي من المكتب الإنساني للجماعة الأوروبية وجهات مانحة أخرى في نهاية العام من أجل شراء حزم المواد غير الغذائية.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، توسعت المفوضية في ميزانيتها التكميلية لميانمار، ما سمح بزيادة الأنشطة ليس فقط في راخين، ولكن أيضاً لأزمات نزوح أخرى في كاشين وجنوب شرق البلاد، إلى جانب تجهيزات لإمكانية عودة نازحين داخلياً في الجنوب الشرقي للبلاد وعودة لاجئين من تايلاند.

ويبلغ إجمالي الاحتياجات للميزانية التكميلية لميانمار 68 مليون دولار أمريكي لعام 2013.

ومنذ بداية عام 2013، تلقت المفوضية إسهامات جديد من الإغاثة الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية من أجل المأوى والمواد غير الغذائية، ومن المملكة العربية السعودية من أجل المأوى أيضاً، وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام.
وفيما يلي ملخص لمتطلبات المفوضية السنوية لميانمار والإسهامات المحصلة.

متطلبات المفوضية والتمويل 2012- 2013

	إجمالي الاحتياجات (دولار أمريكي)	المساهمات المحصلة (دولار أمريكي)	فجوة التمويل (دولار أمريكي)
2012 (ولاية راخين)	10,602,772	9,778,656	824,116 (%7,7)
2013 (ميانمار)	68,440,070	3,047,878	65,392,192 (%95,5)

تفاصيل المساهمات المحصلة في 2012 للطوارئ في ولاية راخين

نقداً (دولار أمريكي)		عيناً	
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ 1 راخين	2,839,204	منظمة قطر الخيرية (حزم مستلزمات صحية)	20,793
الحكومة الأمريكية	2,000,000	الوكالة الكورية للتنمية الدولية (خيام)	518,634
الحكومة البرازيلية	120,000		
قطر الخيرية (نقداً)	322,986		
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في راخين	2,008,989		
المكتب الإنساني للجماعة الأوروبية	1,948,050		
إجمالي المبلغ النقدي	9,239,229	إجمالي المساعدات العينية	539,427

تفاصيل المساهمات المحصلة في 2013 للعمليات القُطرية في ميانمار

نقداً		عيناً	
صندوق بناء السلام	164,128		
المملكة العربية السعودية	1,883,750		
الإغاثة الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية	1,000,000		
إجمالي المبلغ النقدي	3,047,878	إجمالي المساعدات العينية	

شركاء الطوارئ والتنسيق

وافق منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ على تفعيل نظام المجموعة من أجل الصحة، والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والمأوى/ المواد غير الغذائية/ تنسيق المخيم وإدارته، بصفته جزءاً من الاستجابة الإنسانية المشتركة بين الوكالات للأزمة في ولاية راخين. وستواصل المفوضية قيادة الجهود في مجموعات المأوى/ المواد غير الغذائية/تنسيق المخيم وإدارته، وقد عينت منسق مجموعة من المتوقع وصوله إلى يانغون قريباً.

وتنفذ المفوضية بصورة مباشرة أنشطة الحماية في ولاية راخين، كما تنسق قطاع الحماية مع الشركاء المنفذين في راخين، بما في ذلك: اليونيسيف (حماية الأطفال)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة إنقاذ الطفولة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومجلس اللاجئين الدانماركي.

وقد نشرت المفوضية فرق طوارئ ووفرت مواقع للمزيد من الموظفين في مجالات الحماية، الأنشطة الميدانية، البرامج، إدارة البيانات والتنسيق والإدارة واللوجستيات.

ويوجد الآن فريقان عاملان معنيان بالحماية في سيتوي وماونغداو، حيث يعقدان مقابلات بصورة أسبوعية، إضافة إلى فريق عامل في يانغون تحت قيادة أحد منسقي الحماية الأوائل.

وتضم المجموعة الوطنية المعنية بالحماية: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اليونيسيف، المنظمة الدولية للهجرة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، منظمة إنقاذ الطفولة، ومجلس اللاجئين الدانماركي، مجلس اللاجئين النرويجي، لجنة الإنقاذ الدولية، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة هالو ترست، والمنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية وغيرها. (ملاحظة: تغطي المجموعة الوطنية المعنية بالحماية الدولة كاملة، ولا يتواجد جميع هؤلاء الشركاء في راخين، كما لا يقوم جميعهم بتنفيذ أنشطة حماية فيها).